‹ صفحة 102 › بالراء المهملة : كناية عن صومهم وعدم أكلهم من المحرمات والشبهات . قال الكيدري : : أي ساترة خفية من الضمير . ويروى بالزاي : أي مشدودة بالسكوت . " وقلوبهم قرحة " : لكثرة المنكرات مع عدم تمكنهم من إنكارها ، أو لخوفهم من ا أو من الناس . و " القرض " : ورق السلم يدبغ به . وحثالته : ما يسقط منه . و " الحلم " : المقص يجز به أوبار الإبل . وقراضته : ما يسقط من قرضه وقطعه . [قوله عليه السلام :] " وارفضوها ذميمة " : أي اتركوا ما حاله الحقارة . والذمامة . والشغف : الحب الشديد .

944 - نهج : من خطبة له عليه السلام : إن الوفاء توأم الصدق ، ولا أعلم جنة أوقى منه ، ولا يغدر من علم كيف المرجع . ولقد أصبحنا في زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ، ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيلة . ما لهم قاتلهم ا ! قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ، ودونه مانع من أمر ا ونهيه فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها ، وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين . بيان : الوفاء : لزوم العهد والبقاء عليه كما ينبغي ويكون في الأفعال والأقوال . والصدق يعم العهد وغيره فبينهما عموم من وجه . _____ (1) 944 - رواه السيد الرضي قدس ا روحه في المختار : (41) من كتاب نهج البلاغة .